

سنة سادسة

عهد الأمان
ودستور 1861

أ عهد الأمان

قام محمد باي بإعلان "عهد الأمان" سنة 1857 إثر فترته في الدول الأوروبية عليه بالقيام بإصلاحات سياسية وقها دية من مبادئ عهد الأمان:

- (1) المجال الاقتصادي:
(أ) حرية التجارة والعقد (السماع للأجانب بالإمتلاك وتعاطي مختلف الحرف)
(ب) مساواة السكان أمام الأداءات (التساوي في القراوب).
- (2) المجال الاجتماعي:
(أ) ضمان الأمن لكل السكان في الأموال والأشخاص والأعراف.
(ب) حرية ممارسة الديانات.
- (3) المجال السياسي:
(أ) تمتين العلاقة بين تونس والدول الأجنبية خاصة فرنسا.
(ب) تأسيس أول مجلس بلدي.

III دستور 1861

- وأهل محمد الهادي باي (خليفة محمد باي) السياسة الإلهامية، فذلك لجزء بهيمنة دستور البلاد الذي أصدر سنة 1861 ومؤيد أول دستور عربي حديث سالم في تكريس العديد من المبادئ السياسية. تحقن دستور 1861 وإضافة إلى مبادئ عهد الأمان مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث: التشريعية والقضائية والتنفيذية.
- (1) السلطة التشريعية: مشتركة بين الباي والمجلس الأكبر ويتكون من 60 عضواً مهتمتها النظر في مشاريع القوانين وفي ميزانية الدولة.
 - (2) السلطة التنفيذية: من مشمولات الباي الذي حوّل له الدستور واختار الوزراء ولكنه فقد حرية التصرف في الأموال العمومية وهو ملزم باحترام القانون.
 - (3) السلطة القضائية: استقلت عن السلطة التنفيذية وأصبحت مجالس الجنايات والأحكام العرفية.
- * إثر اندلاع ثورة علي بن غدام سنة 1864، قرر الهادي باي لإيقاف العمل بدستور 1861.

سنة سادسة

إصلاحات خير الدين باشا

تعريف خير الدين باشا:

• "خير الدين باشا هو أحد رموز الإصلاح في القرن 19، وُلد بالقوفان سنة 1820 وتوفي في إسطنبول سنة 1890. وقد تَمَّ دَفْنُهُ بنونس في مقبرة الجبلان. شَبَّ في نونس، حيث تلقَّى الفنون العسكرية والسياسية والشاريخ واللغة الفرنسية.

• كما تَوَلَّى العديد من المناصب الهامة ومنها:

* وزير للبحر سنة 1857.

* رئاسة المجلس الأكبر سنة 1861.

* رئاسة الكوميسيون المالي سنة 1869.

* الوزارة الكبرى من سنة 1873 إلى سنة 1877.

• وفي سنة 1867، ألَّف كتابه "أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك" الذي حَسَّن فيه أفكاره الإصلاحية.

• من أعمال خير الدين باشا: الهدى - حب الوطن - التفتح على العالم المتقدم - حذره للغة العربية والتركية والفرنسية - معرفة دواليب الحكم ...

إصلاحات خير الدين باشا:

في ميدان الإقتصاد	في ميدان التعليم
* تخفيف الأداءات وطرح ما يتخلد منها بذمة الأهالي.	* تأسيس المدرسة القادسية سنة 1867.
* إندماج جامعي الجباية من ذوي الكفاءة والأخلاق العسنة.	* تنظيم التعليم في هذه المؤسسة.
* مراقبة أعمال جامعي الجباية.	* تفتح التعليم على الغرب.
* تنشيط الفلاحة وتشجيع المواطنين على العمل.	* إعادة تنظيم التعليم في جامع الزيتونة والعناية بالمدرسين.
* إرساء النظام إلى الفضلانيين.	

نتائج الإصلاحات:

• احتلتها: المعالجة بين الأهالي والدولة.
• خلاصة: هذه المقتضيات من الأوامر، وحتى من المقتضيات من السلي مثل:

سادسة

إصلاحات أحمد باي العسكرية والاجتماعية

ت الإطلاقة الحقيقية لحركة الإصلاح مع "أحمد باي" تاسع بابيات العائلة الحسينية

إصلاحات أحمد باي
من سنة 1837 إلى سنة 1855

الاجتماعية:

- * تنظيم التعليم بجامع الزيتونة سنة 1842
- * تحرير العبيد وتحرير العبودية وتجارة الرقيق
- سنة 1846 فنال ذلك واستحسن الدول الأوروبية.

العسكرية:

- * تأسيس المدرسة الحربية بباردو سنة 1840 وهي مدرسة عمومية لتعليم العسكر العلوم والهندسة واللغة الفرنسية ومن بين تلاميذ هذه المدرسة "أبي عبد الله الحسين" و"أبي الغداء رستم".